



مبادرون عرب من 6 أسواق إقليمية شاركوا في تجربة «زين» العالمية



أحد المبادرين يستعرض شركته الناشئة أمام خبراء الابتكار والمستثمرين



مبادرو Zain Great Idea في كاليفورنيا

برنامج ZGI يغلق بنجاح جولة المبادرين العرب مع كبرى شركات التكنولوجيا في وادي السيليكون

«زين» تضع 11 شركة عربية ناشئة على مائدة ابتكارات عاصمة التقنية

■ ZGI الجسر الرقمي بين الابتكارات المحلية في المنطقة وعمالقة التكنولوجيا في العالم ■ النسخة الأخيرة من ZGI شهدت تمثيلاً إقليمياً قوياً للمبادرين الشباب من 6 أسواق بالمنطقة

من الأصول الاستراتيجية مع نمو الشركات وجمعها للتمويل وتوسيعها وتوظيفها للكفاءات.

بناء العلاقات

أتاح هذه الجولة عدة فرص للمبادرين للانخراط في منظومة وادي السيليكون من خلال محطات منظمة لبناء العلاقات والتعلم، فعبّر مجموعة من النقاشات والتجمعات المميزة، حيث استكشف المبادرون كيف تقوم التحولات الناشئة، من بنى البيانات إلى التحول في سير العمل المدفوع بالذكاء الاصطناعي، بإعادة تشكيل أولويات المستثمرين والمشتريين من فئة المؤسسات. وساعدت هذه التجارب المشاركين على رفع وعيهم بالسوق، واختيار اقتراضاتهم في حوارات مباشرة، وتوسيع شبكاتهم مع أقرانهم وأطراف المنظومة في بيئة تقوم على تعاون عالي النوتيرة.

المبادرون

جمعت هذه الجولة في وادي السيليكون عددا من المبادرين الذين يمثلون أسواق زين المختلفة في المنطقة، حيث عملوا على معالجة تحديات واقعية عبر حلول قابلة للتوسع مدعومة بالتكنولوجيا. قادت نورا الفضلي من زين الكويت منصة VEHAB، وهي منصة واقع افتراضي تعيد تشكيل تجربة التأهيل الصحي عبر محاكاة غامرة بزاوية 360 درجة تدعم التعافي الجسدي والمعرفي ضمن بيئات واقعية. ومثل زين الكويت أيضا أحمد الإبراهيم، وهو الشريك المؤسس لـ theQA، أول منصة أبحاث في الكويت تربط العلامات التجارية بمشاركة محليين موثقين للحصول على رؤية سريعة وعالية الجودة، إلى جانب عبد المجيد مؤسس «تنمية»، وهي منصة عربية تمكن المبدعين وصناع المحتوى من تحقيق الدخل من المحتوى والمنتجات الرقمية بسهولة وفي مكان واحد. وقدمت حنان الكليب مع بسمة الحمضي، الشريكتان المؤسستان لمنصة Playbook Kuwait أفكار مبتكرة لتسهيل اكتشاف وحجز فحلات الأطفال لأولياء الأمور، ومساعدة المزمدين على تنمية أعمالهم. شارك في هذه الجولة راشد ويوسف العتيبي، الشريكان المؤسسان لـ Outing، وهي منصة كويتية موثوقة لحجز الشاليهات والفلل ومنازل العطلات المعتمدة، مع مدفوعات آمنة وقوائم موثوقة. واكتملت قائمة ممثلي زين الكويت بعددالوهاب الطبطبائي، الشريك المؤسس لمنصة «فرح»، وهي وجهة رقمية شاملة لتخطيط فحلات الزفاف وتبسيط رحلة التحضير للزواج.

شاركت مها ولين الرصيص من زين السعودية، الشريكتان المؤسستان لـ WePay، وهي منصة تقنية مالية تعتمد نموذج الحساب الوسيط (Escrow) لتعزيز أمان المعاملات وبناء الثقة بين البائعين والمشتريين، أفرادا كانوا أو شركات. شارك غسان أصفهاني من زين البحرين، وهو الشريك المؤسس لمنصة «وجبة» التي تساعد شركات الأغذية والمشروبات على بيع فائض الطعام بأسعار مخفضة، على بقل الهدر ويستعيد الإيرادات ويجعل الوجبات أكثر إتاحة من حيث التكلفة. ومن زين العراق، قدم خالد السعدي شركة «جميلة.كوم»، وهي منصة إلكترونية تربط البائعين بالمشتريين وتكّن التجارة الرقمية وإدارة المخزون وتبسيط سير عمل سلاسل الإمداد. وشارك أحمد السيف من زين الأردن، وهو مؤسس Alfredo EdTech، المنصة التعليمية الشاملة التي تخدم أكثر من 12000 طالب في 16 دولة، وتركز على توسيع الوصول إلى تعليم عالي الجودة على نطاق واسع. وضمت هذه الجولة الدولية تمثيلا من شركة ZainTECH في الإمارات، حيث جاءت كوثر طاهر – مؤسس MeNOW Health – بحل تقني في مجال صحة المرأة يدعم النساء المهتمشات عبر الجمع بين العلم والتعاطف والابتكار لخلق تجارب صحية أكثر وعيا وتمكينًا.



برنامج التسريع العالمي ضم جلسات مكثفة ومعسكرات تدريبية منظمة



المشاركون في مقر Apple



صورة جماعية في جامعة ستانفورد

لأعمالهم على نطاق استثنائي، فقد جسدت الزيارة إلى مركز تنفيذ الطلبات لدى Amazon مفهوم التميز التشغيلي عمليا، بما يترجم إلى دروس في الانضباط الإجرائي وتصميم الأنظمة وتجربة العميل القائمة على التنفيذ. وتضمن برنامج هذه الجولة أيضا زيارة شركة InOrbit، وهي منصة توفّر بيئة ابتكار في مجال الروبوتات تركّز على تشغيل الروبوتات على نطاق واسع، حيث استكشف المبادرون متطلبات النشر الواقعي من تنسيق العمليات والمراقبة إلى الاعتمادية وتكامل سير العمل.

الجدير بالذكر أن هذه الجولة من البرنامج عمقت فهم المبادرين للمنظومة الأوسع ومتطلبات بناء شركات مستعدة للاستثمار، فخلال الرحلة إلى Atlassian، وهي شركة برمجيات عالمية تساعد منتجائها الفرق على التعاون وإدارة العمل، تعرف المبادرون على كيفية دعم منصة Atlassian للشركات الناشئة للمبادرين لبناء المصداقية وتوسيع الانتشار عبر نمو يقوده النظام البيئي والشركات والتكاملات مع منصات بمستوى المؤسسات الكبرى.

ومن المحطات الرئيسية لهذه الجولة زيارة متحف تاريخ الكمبيوتر، والتي ربطت موجة الذكاء الاصطناعي الحالية بمسار التحولات التقنية السابقة، بما عزن دروسا قيمة حول تبني التقنيات عبر الأجيال وتوقيت إطلاق المنتجات وغيرها. أما في الزيارة إلى بنك Five Star، كما اطلع المشاركون على البنية المالية التي تسند الشركات عالية النمو، بما في ذلك قيمة الأجهزة التشغيلية والانضباط الذي يفصله المستثمرون. واكتسب المؤسسون منظورا عمليا حول كيفية تنظيم الشركات المدعومة برأس المال الجريء لهياكل الملكية خلال زيارة Carta، وهي منصة للأسواق الخاصة تدعم إدارة الملكية وجداول المساهمين وتعرفوا على كيف تصبح بيانات الملكية

القوة الناشئة

توج برنامج ZGI مؤخرا بجائزة «القوة الناشئة في عالم الأعمال» خلال الحفل السنوي لجوائز Corporate Startup Stars الذي أقيم في مقر غرفة التجارة الدولية (ICC) بالعاصمة الفرنسية باريس، وقد أبرز هذا التتويج الدولي مكانة زين الريادية في مجالات الابتكار، وتسريع الشركات الناشئة في أسواق المنطقة لأكثر من 15 عاما. سلّطت هذه الجائزة أيضا الضوء على الشركات العالمية التي جعلت من الابتكار ركيزة أساسية في استراتيجيات الأعمال، وإطلاق برامج تسريع، وبناء الشركات الجديدة، وعقد اتفاقيات تعاون مع صناديق رأس المال الجريء، وتعزيز ريادة الأعمال الداخلية.

Demo Day

عززت تجربة التسريع العالمي جاهزية المبادرين لتقديم عروضهم عبر تدريبات منظمة، وتحسين العروض التقديمية، وجولات متعددة من إعادة صياغة المحتوى لرفع الوضوح وتماسك السرد وجاذبية العرض للمستثمرين. واختتمت الرحلة بالحدث الرئيسي وهو يوم الـ Demo Day في مقر Pillsbury Law بمدينة بالو ألتو، حيث قدم جميع المشاركون عروضهم أمام أكثر من 80 شخصا ضموا مستثمرين من صناديق رأس المال الجريء وقادة المنظومة ورواد الأعمال وخبراء الابتكار، وقدمت الفعالية بيئة عالية الجودة لمساعدة الشركات الناشئة على التحقق من روايتها، وإبراز تقدمها، وتسريع فرص الشركات والتمويل المحتملة.

مدينة ماونتن فيو، تعرف المشاركون كيف تعمل شركات المتخصصات العملاقة على تعزيز الابتكار عبر التجربة والتفكير المنظومي وتطوير المنتجات بسرعة، كما عززت الزيارة إلى مقر Apple أهمية حرفة المنتج وتجربة المستخدم كميزة تنافسية. وتضمنت جولة المبادرين زيارة شركة Tesla، التي شهدت عرضا لسيارة Cybertruck الكهربائية وتجربة قيادتها، ما أتاح نظرة قريبة على كيفية اقتران الرؤية الجريئة للمنتج بتنفيذ صارم، وكيف يمكن للهندسة والسرد القصصي وإثارة حماس المستخدم أن تتحد لتعظيم الأثر. وخاض المشاركون تجربة لفهم كيفية تشغيل قادة التكنولوجيا العالميين

في وادي السيليكون، بدءا من فهم عميق لآليات المنظومة هناك، وكيف يمكن لرواد الأعمال بناء علاقات وثيقة مع المستثمرين وشركاء الأعمال، وغيرها من الأساسيات. وقام المبادرون بتسريع ركائز بناء الشركات الناشئة عبر ورش عملية وجلسات إرشاد فريدة شملت عقلية ريادة الأعمال، وتطوير عرض القيمة وبناء الشخصيات (personas)، وهندسة نماذج الأعمال، وتنفيذ استراتيجيات الدخول إلى السوق، إلى جانب إرشادات عملية لبناء المنتجات وفقا لأساليب حديثة، بما فيها بناء التطبيقات من غير البرمجة عبر الذكاء الاصطناعي، وربط قرارات المنتج بأسس واجهة وتجربة المستخدم، والتطوير المرتكز على احتياجات العملاء.

وركّز البرنامج بشكل قوي على الجاهزية لجمع التمويل وفهم صفقات الاستثمار، عبر موضوعات شملت جمع التمويل، وأكثر الأخطاء القانونية شيوعا وكيفية تفاديها، وحقوق المستثمرين وجولات التسعير، والنمذجة المالية، وإثقان إعداد عرض المستثمرين، بهدف ضمان قدرة المبادرين على التعامل مع بيئة الاستثمار بنقطة.

واختتمت رحلة التعلم برؤى استراتيجية حول التوسع وخلق القيمة على المدى الطويل، ومسارات الخروج عبر الاندماج أو الاستحواذ، لمساعدة المشاركين على ربط التنفيذ اليومي بقرارات المؤسسين التي تشكل النتائج على المدى البعيد.

عمالقة التكنولوجيا

شملت هذه الجولة زيارات لمعالم التكنولوجيا ومراكز الابتكار في عاصمة التقنية، مثل زيارة شركة NVIDIA والتعرف على برنامج NVIDIA Inception المخصص للشركات الناشئة، وهي الزيارة التي عززت فهم المبادرين للبنية التحتية التي تقف وراء منظومات

كشفت مجموعة زين عن أن برنامجها الإقليمي Zain Great Idea أغلق بنجاح الجولة الدولية لـ (11 شركة ناشئة) في وادي السيليكون بعد فترة من اللقاءات والجلسات مع عدد من كبرى الشركات التكنولوجية العالمية التي امتدت على مدار أسبوعين.

وأوضحت المجموعة أن برنامجها ZGI لتسريع الأعمال جمع في النسخة الحالية قادة مؤثرين في الابتكارات التكنولوجية من 6 أسواق لعملياتها في المنطقة، بهدف التزود بالمعرفة التقنية، ممارسة التفكير الاستراتيجي، التفاعل مع الخبراء العالميين، تبادل الخبرات، بناء هياكل أعمال مرنة، والتركيز على كيفية توفّر التحديات والفرص.

وذكرت «زين» أن برنامج ZGI اكتسب في النسخة الحالية سمة مسرعات الأعمال الإقليمية بعد المشاركة الواسعة لعدد من الشركات العربية الناشئة، حيث أصبح البرنامج منصة إقليمية تصنع الفرص ونفتح آفاقا من النمو أمام رواد الأعمال. وبيّنت المجموعة أن هذه المرحلة التوسعية للبرنامج جاءت مدفوعة بالدعم الإرشادي والتقني الذي قدمته شركة Zain Ventures – الزراع الاستثمارية للمجموعة المتخصصة في التكنولوجيات الناشئة وشركة ZainTECH الزراع الإقليمية للمجموعة في حلول الاتصالات وخدمات السحابة والأمن السيبراني، لحشد القدرات والإمكانات الداخلية لعملياتها بهدف تعزيز التحول الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي.

وأكدت «زين» أن البرنامج منذ انطلاقته الأولى في الكويت نجح في إحداث تأثيرات إيجابية في بيئة أعمال الشركات الناشئة، مبنية أن النسخة الحالية جعلته جسرا رقميا بين الابتكارات المحلية لأسواق المنطقة وشركات التكنولوجيا العالمية، فالاستثمار في الطاقات والعقول المبدعة هو الهدف الأساسي لدفع عجلة الاقتصاد المعرفي.

الجدير بالذكر أن هذه المشاركة الإقليمية ضمت مبادرين من 11 شركة تكنولوجية ناشئة تم اختيارها من الكويت، البحرين، العراق، الأردن، السعودية، والإمارات، حيث شارك المبادرون في برنامج مصمم بعناية في بالو ألتو بولاية كاليفورنيا، بهدف صقل الأسس التشغيلية للأعمال، ورفع جاهزيتهم للاستثمار، وتوسيع شبكاتهم على المستوى العالمي. وتعتمد هذه المرحلة على إرث ZGI الحافل في تمكين المبادرين من الوصول والإرشاد والتمويل والتجارب العالمية، كما تعكس دور «زين» الاستراتيجي في بناء منظومات ريادة الأعمال عبر فتح مسارات تساعد رواد الأعمال على توسيع نماذج أعمال مستدامة، واستكشاف شركات جديدة على مستوى المنطقة وخارجها.

4 مسارات

وشاركت هذه الشركات على مدار أسبوعين في برنامج شامل جمع بين التعلم الأكاديمي والتعرض للخبرات والتفاعل، حيث انطلقت هذه الجولة في أربع مسارات: جلسات مكثفة، معسكرات تدريبية منظمة لتسريع القدرات الجوهرية للشركات الناشئة، زيارات ميدانية إلى كبرى شركات التكنولوجيا، وأخيرا مسار مراكز الابتكار لترجمة المعرفة إلى ممارسة فعلية، إلى جانب حلقات نقاشية وجلسات حوارية حول التوجهات الناشئة مع فرص لبناء العلاقات مع المستثمرين والمبتكرين، إضافة إلى الحدث الرئيسي وهو يوم Demo Day الذي أتاح للمبادرين اختبار منصاتهم، وتوسيع علاقاتهم، وبناء تجارب غنية من قلب وادي السيليكون.

معسكرات التدريب

انطلقت محطة التسريع بالتعاون مع Vibration VC، وهو صندوق رأس مال جريء رائد متخصص في الاستثمار بالشركات الناشئة ومقره وادي السيليكون، حيث خاض المبادرون سلسلة من الجلسات المكثفة والمعسكرات التدريبية التي تناولت متطلبات المنافسة